عبد الله الشوربجي

أبو الطيب المصري

أشعـــــار

الجزء الثانى

الطبعة الثانية 2017

بطاقة الكتاب

عنوان المؤَلَّف : أبو الطيب المصرى (الجزء الثانى)
المؤلِّف : عبد الله الشوربجى
التصنيف : أشعار
رقم الإيداع : 17765 - 2017
عدد الصفحات : 186 صفحة
رقم الإصدار الداخلى : 8
تاريخ الإصدار الداخلى : 9 / 2017 طبعة ثانية

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع
سجل تجارى : 58365
بطاقة ضريبية : 35-01-572-00031-5-165
رقم التسجيل : 544-662-202 2017-7
E-mail: alnile waalforat@yahoo.com
twitter: النيل والفرات
youtube: alnile waalforat@yahoo.com
facebook: alnile wa alforat
هاتف : 01202541192 - 01116202218 - 01011256943
الشرقية - العاشر من رمضان - مجاورة ١٣ - عقار ٣٠٤ - الدور الثانى - أمام سنتر ١٣

الإهـــــــداء

إلى المرأة السورة

التي نزلت من السماء

بعد انقطاع الوحي

ورحيل آخر الأنبياء

عبدالله الشوربجي

مسرحية مستمرة

أصْحو

من الموتِ المُكَرَّر ..

أفركُ العينين

فى وجهٍ عبوسٍ

قمطريرْ

تطوي

ملابسيَ السَّلالمَ ..

و الأتوبيسُ المملُّ



يَجُرنى رغْما

لتوقيع ِالحضورْ

في ساندويتش الفول

أمضغُ عالمي ..

أرْمي قميصَ أبي

على عين المصيرْ

فى الظهر

أمشى

فى جوار جريدةٍ ..

الشايُ فى المقهى ..

وجغرافيا الوجوهْ

غضبٌ / مساحيقٌ /

تجاعيدٌ /

فراغٌ /

غربةٌ ..

يأسٌ

بيأس فسَّروهْ

تتساقط الكلماتُ

من جسدي ..

و بالقلمِ الدماء

نسطرُ الوجعَ الجديدْ

رتبتُ لى

طقسا صغيرا ..

السريرُ

وسوءة امرأة

تريدْ

الكونُ متسعٌ

كجُرحي ..

أكتفي بظلام بيتْ

لي جبٌّ يوسف /

سجنه /

وقميصُ هيتْ

إني أرى /

لا ما رأيتْ

أضغاثُ موتْ

..

موسى

و صندوقٌ

و يمٌّ ..

و المراضعُ حرَّموها ..

لا ترقُّ

و لا تلينْ

وجعُ البيوت

يطلُّ

من شرفاتها ..

الموتُ يجلسُ

فى حواري الطيبينْ

يحشو سجائرَه

بأحلام الفقير ..

بأيِّ آلاء الفقير

تكذبونْ

..

في الليلِ

أقرأ

كلَّ ما وقعتْ عليه العينُ

من صحف الحكومة

فى مللْ

نفسُ العناوين /

التقارير /

المقالات /

الحوادث ..

و الوجوه بلا خجلْ

آوي إلى

" البؤساء "

في

" شىء من الخوف "..

" الحرام "..

" الحزن "

يا عبد الصبورْ

ألقي بنفسي للسرير ..

السقفُ ممتليءٌ بأشباح

كمروحتي تدورْ

فزعا

أفرُّ لمطبخي ..

فنجانُ شاي /

أم كلثوم كعادتها /

أفورْ

عندي منَ الأطباقِ ما يكفي

لأفرغَ

وجبة الحزن المغلفِ

في العيونْ

و لديَّ أكوابٌ

تليقُ بنكهةِ المُرِّ

المعتَّق

في ضلوع المتعبينْ

و أقلمُ الوقت المعذبني..

و يسقي ربَّه خمرا ..

و ليلى العامريةْ

مثلى تماما ..

ترتدى زنزانة

تحت الثيابِ

الداخليةْ

كذبا نفخنا النارَ ..

نام القدْرُ ..

ما نامَ الصغارْ

النار للفقراء ..

طوبى للكبارْ

من عُمرنا

سَرقوا النـهارْ

نزلَ الستـارْ

أصبحت ضدي

يَمُرُّ عَبري

إلهٌ دائما يُعْصى

أنا البياضُ الذي بالأسودِ اختصا

في جُزءِ حزنيَ

آياتٌ مُفصَّلةٌ

لم يقرءوها معي

أو آنستْ حَفصا

مزِّقْ شِباكَ الضروريات أجمعَها

يا أيُّها الحزنُ

هيَّا نبدأ الرقصا

قتلتـُها

مثلَ ديكِ الجنِّ

فاتنتي

شربتُ فيها كؤوسًا

أسكرتْ حِمْصا

لم تهدف الأرضُ أن نحيا

خلقتُ لها قلبا يحبُّ

فلمْ تعملْ بما أوصى

لي من سليمانَ

أسرارٌ مُخبأةٌ

في خاتم المُلكِ

حتى أدعكَ الفصَّا

كمْ قلتُ أستغفرُ اللهَ العظيم

أرى غارًا لعاشقةٍ

لا تقرأ النصَّا

لستُ النبيَّ

و لمْ أكبرْ

ليصحبَني في نبضتين

بقلبِ المسجدِ الأقصى

و سلَّتي

و الدمُ اليوميُّ يَملؤها

و قاتلي في صلاةِ العيدِ

لا يُحْصى

خبزتُ كعكي

و لم أهنأ بواحدةٍ

فمَنْ إلى دارنا قدْ أرشدَ اللصَّا

عندي نجومٌ

لمَنْ صاروا بلا وطنٍ

و كلما ازدادَ نقصًا

زادهمْ نقصا

(ضُمي قناعَكِ يا بلقيسُ و استتري)

فهُدهُدُ العُرْبِ

لم يصدُقْ بما قصَّا

البحرُ عاتٍ

و بطنُ النون ِتقذفنا

و يونسُ اليومَ

لم يسطعْ معي غوصا

فاستسلمتْ للرِّضا الجبريِّ قريتـُنا

أصبحتُ ضدي

أواري سوءَتي حِرْصا

المصلي

يسعى

يُخبِّيءُ توبةً

في جَيبهِ

لحبيبةٍ

قدْ عَيَّرتهُ بذنبهِ

يسعى ..

و هذا

ما جناهُ أبي

و في عينيهِ

ممَّا قد رآهَ بجُبِّهِ

في كفهِ صبرٌ

على كتفيهِ

من وجع السنين

و رقعةٌ في ثوبهِ

حمَّالُ صخرَ بلالهِ

أحَدٌ

و ما أحَدٌ يُجيبُ أذانهِ

في شعبهِ

يسعى إلى امرأةٍ

بحجم نبيَّةٍ

لكنها للآن تجهلُ ما بهِ

حبًّا دنا

حبًّا تدلَّى

إنما

أوصى أميرُ المؤمنين بصَلبهِ

لم تُعطهِ في الحبِّ

نصفَ رغيفها

و هو الذي يُعطي

لآخر قلبهِ

لم يرتكبْ في الحبِّ

إلا حبَّهُ

و يظلُّ مُتهَمًا

بخالص حبِّهِ

في كوبها لا ماءَ

إلا أنـهُ

مازالَ ينتظرُ الحياةَ بشُربهِ

في حِجْرها

قمصانُ يوسفَ كلُّها

مَحشوَّة بالصبر

من يعقوبهِ

في حبِّها

سيظلُّ ينفقُ عمرَهُ

و تجيدُ تجميلَ العذابِ

بعَذبهِ

بانتْ سعادُ

و غلقتْ أبوابَها

و البابُ لم يُفتحْ

ببُردةِ كعْبهِ

هو ألفُ يعشقها

لآخر بُعْدِها

هيَ ألفُ تكرهُهُ

لآخر قربهِ

أبدية تلكَ الصلاةُ

و طالما

يبكي المُصَلي

طامِعا في ربِّهِ

المغـني

كان المُغني

رغيفا ساخنا

ولدا

يُحبُّه الحبُّ

أضحى صوتهُ بَلدا

تحبو على صوتهِ

أطفالُ قريتهِ

و ينضجُ القمحُ

في مَوَّالهِ

أبدا

يا ليلُ

حزنُ المُغني

في ربابتهِ

يا عينُ

دمعُ المُغني

لم يجدْ أحدا

يحكونَ

أنَّ نبيًّا زارَ قريتهمْ

لم يَعتنقْ عُودَهُ

إلا إذا سَجَدا

في جّرَّةِ الماءِ

لم تنقصْ عذوبتهُ

يَروي

و يَروي

و يبقى ماؤه بَرَدا

شوقُ المُغني

و خلخالُ الصَّبيةِ

في صوفيةِ الرقصِ

هلْ أوفى

بما وعَدا

أحبَّها طفلةً

تنمو ملابسُها

في حِجْرهِ

ثم يسمو اللحنُ مُنفردا

هيَ البداياتُ

صِدِّيقٌ

و صادقةٌ

و الحبُّ

ثالثُ مَن بالحبِّ

قد عَبدا

يا ربُّ

سُلَّمُ موسيقاهُ

يحملهُ للسنبلاتِ

و لم تقتنعْ

بما حَصدا

قلْ هلْ أتاكمْ

حديثُ البنتِ

إذ عشقتْ

في حبِّه وُجدتْ

في حبِّها وُجدا

للبنتِ فستانُ موسيقى

و شالُ رؤى

سمَّتْ على شفتيهِ

ضمَّها

حَمَدا

كانَ المُغني صلاة العيدِ

قريتنا ما آمنتْ بالهوى

إذ ثديُها جَمُدا

جاءَ الظلامُ كثيفا

نمتُ ليلتها

و استيقظ الموتُ

صوتُ العاشق ارتعَدا

أصنامُنا في فناءِ الدَّار

باقيةٌ

و النارُ تأكلُ إبراهيمَ

إذ رقدا

ليسَ النبيونَ

مَن مرُّوا على فرحٍ

إنَّ النبيَّ الذي في حزنهِ اتحَد

السبت

ذُهولاً

إذا اخترقَ البابَ /

و الصَّالةَ /

الحُجْرة الطيِّبةْ

ببيتي

يغادرُ أثوابَه

عُرْوةً عُروةً

جوعُ أزراره المُذْنبةْ

لموتي

أراودُ ما يدَّعيهِ /

فيغلقُ أبوابَه المتعبةْ

و يأتي

يضُمُّ أناىَ بعنفٍ ..

و يهدمُ ما شاءَ

من كعبةٍ

و يسخرْ

أيعشقنى ؟ ..

لا أعدُّ الليالى

التى قدَّها فى ثيابى ..

تعبتُ

أيعشقنى ؟ ..

لا أعدُّ

الجراحَ

المضيئةَ بي

كزيتونتينْ

له نجمَةٌ ..

كل يوم تعلقُ ألفَ نبي

على أزرقينْ

بستينَ جُرْحاً

يئنُّ القميصُ بعين أبي

و يوسفُ أينْ ؟

إذنْ ..

السلامُ عليكم

و رحمةُ دبابةٍ

و أكثرَ

أكثرْ

لجُمْعتكمْ

علقوا ألفَ مشنقة

يا صحابى

فقد حانَ سبتُ

سلامٌ

على الجرح

يومَ وُلدْتُ جريحا

و أيامَ أبعثُ حيًّا

و يومَ أعلَّقُ

فوقَ صليبى مسيحا

و أقطعُ فى رأس يحيى

ألمُّ الحواديت

في حِجْر أمي

ذبيحا

و أتلو الحواديت

أحيا

أصَلي ..

و مازلتُ أبحثُ

عن قِبلةٍ

و أصرخُ الله أكبرْ

فيسرقُ منِّي

صلاتي / صراطي / كتابي

فهل حان موتٌ

و موتُ ؟

..

أنا دمعةُ الوقتِ /

وقتُ الدموعْ

كليمُ الحجارةِ /

ظلُّ الصلاةْ

على هيئةِ امرأةٍ لا تضيعْ

تضوعُ

على شفتيها الحياةْ

يدي

تفركُ الموتَ ..

عينُ يسوعْ

مغَلقةٌ

و الصليبُ احتواه

أتبِّلُ حزنى

بغمازةٍ

و أشعلُ

تبغَ الهزيمةِ..

أسكرْ

تسَاقط من سُرَّة الغيب

مابي

فحنَّطتُ ضوءَ النهار

و نمتُ

زليخة

مللٌ

يبللُ كلَّ نافذةٍ

و بي ..

بردٌ شديدٌ أرتديهِ

فأرتجفْ

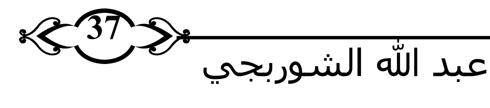
لي سطوة الأنثى

إذا عشقتْ

و بي ..

ضعفٌ لذيذٌ

أعترف



أنا لا أرى

هذا القميصَ

على نبي ..

فلأرتشفْ

ملأى منَ الحبِّ الشهىِّ

و لمْ أخفْ

لامٌ حبيبى إنْ أصفْ

و أنا الألفْ

..

غلَّقتُ بابي ..

هيت ..

قالَ تمهَّلي ..

عفوا ..

معاذ الله ..

أخفى ما بهِ

فسَّرتُ

في عينيهِ

حلمَ سنابلي ..

و غدوتُ

خيرَ ذنوبهِ

و لقد

هممتُ بهِ ..

و هَمَّ ..

و داخلي ..

من حُبهِ

أنا لمْ أراودْ

عروة ً

فى ثوبهِ

أنَسى عذوبةَ قلبهِ

في جُبِّهِ ؟

ولدٌ

هو التاريخُ ..

صرتُ مُضاءةً ..

كحَّلتُ عيني

في هوى صفحاتهِ

أنثاهُ ..

أمطرُ في هواهُ براءةً ..

و أصيرُ من آياتهِ

أنثاهُ ..

فصَّلتُ السماءَ عباءةً ..

لصلاتهِ

أنثاهُ ..

لكني أموتُ بصمتهِ

لي ساعةٌ بحياتهِ

لا تنتهي

هو أوَّلُ الصبحِ الجديد

إذا أتى ..

أنا آخرُ الليلِ /

الدموعِ / الأسئلةْ

أحببتهُ ..

جسدي يذوبُ

على فتى ..

في صَهْدهِ كالبسملةْ

السنبلاتُ اليابساتُ

إلى متى ؟ ..

لنْ أسألهْ

إني نزفتُ ..

نزفتُ شوقا أذهلهْ

البحرُ يعشقُ ساحلهْ

أنا هيتَ لهْ

عيناكِ

عيناكِ

أطيبُ ركعةٍ في الليل

عيناكِ انتظاري

للحياة ِالمطمئنةْ

عيناكِ مسندُ أحمدٍ /

سننُ النسائيّ / الشفاعةُ

و انصهاري فيكِ سُنَّة

عيناكِ تلخيصٌ لمصرَ

الحارة / الناس / الحواريين

ضحكتهم بغُنَّةْ

بالحبِّ ..

ندخلُ شارعَ التاريخ

تمسحُ

دمعَ إيزيس الجميلة

في صَلاةْ

أحببتها

إيمانُ بلقيسِ

التي قرأتْ

سليمانَ الحكيمَ

بلا أناةْ

أحببتها /

قدسْتها

تسبيحة الدنيا /

رضا الرحمن

في هذي الحَياةْ

..

شُكرا

لعيْنيْكِ السماء

لمريم العذراء

تغسلُ فيهما

وجعَ المسيحْ

سبحانَ مَنْ أسرى

بنهر الحُبِّ

من لغتي الحَرام

إلى أرقِّ ..

أرقِّ روحْ

شكرا لجوديٍّ

تركتُ بصدره

رأسي

و علمني الكلامَ

لكيْ أبوحْ

..

شكرا

لقافلةِ البنفسج

حينَ جاءتنى بغارى

قالت اقرأ

كالمَلكْ

" أيان مرساها "

أتتْ ..

قرأتْ خطوط يدي

و فنجانى

و حدثت ِالفلكْ

كانتْ ترتلُ

سورة البنت

التي بُعثتْ لأحيا

هئتُ

قالتْ هيت لكْ

..

هذا

صراط مستقيمٌ

فاعبري

للضفةِ الأخرى

على إيقاع قُبْلةْ ْ

تتداخلُ الألوانُ

فاتخذي

لأبيضنا

مكانا بارزا

في وجهِ عبلةْ ْ

رجُلٌ نهاوندٌ

وسيدةٌ صَبا

و الصمتُ

فى قدس العذوبةِ

صار قِبلة ْ

..

قلبى

بصدر أبى هريرة

إنما رأسي

يقومُ الليلَ

فى صدر امرأةْ

الحبُّ يحضرُ

فى دمي

لا تخرجيهِ /

و تخرجينى

فالشوارعُ مُطفأةْ

يا أروعَ امرأةٍ

أتتْ

كالحُبِّ /

كالأحلامِ

أنتِ مفاجأةْ

..

لا ترهقينى

حينَ أسكتُ

نصفُ صمتى حِجَّة

و النصفُ عُمْرة ْ

لا ترهقينى

الصمتُ بينَ يديكِ

آخرُ لوْحةٍ للبوحِ

و الألوانُ حُمْرةْ

لا ترهقينى

لوْ أموتُ

أمامَ عينكِ

مَرَّةً

سأعيشُ مرةْ

ياصاحبي السجن

لي

ما تيسَّر منه

أزراري ..

بعروةِ ما تبقى

من قميصٍ لا يَرى

لي منه تأويلُ الحديث

أشُمُّ ريحا /

هيتَ لي

يوماً سيرجعُ

أمْ تُرى ؟



أبكي عليهِ ..

خدشتُ منديلَ السماءِ

غفرْتُ ذنبَ الحُبِّ

لمَّا استغفرا

يا صاحبيْ في السجنِ

سفرُ خروجنا

راودْتهُ سطرًا

فراوغَ دفترا

..

أعطيهِ

منْ ألفي

إلى يائي

ليدْعكَ

شهوةَ العفريت

فى مصْباحهِ

أعطيهِ

منْ

" لا يستوي البحرانِ "

ما يكفي

ليشطب أبجديةَ ملحهِ

أعطيهِ

" واعتصموا "

فيفركُ عينهُ

و ينامُ

ثم يزيحُ

وجهَ صباحهِ

هو ألفُ يعرفُ

أنَّ عيرَ القوم

تحملُ كيلَ قافيةٍ

بحجْمِ جراحهِ

..

لي بعضُهُ

قنينةُ الفوضى

و جَيْبٌ متخَمٌ بالليل

و الوجهِ الحسَنْ

جغرافِيا الوجع القديم

إذا تسرَّبَ فى تواريخ المدنْ

لي مثلهُ

لغة السماء

رغيفُ سبحانَ الذي أسْرى

و سرِّ حليب ِ كنْ

هلْ فسَّر الولدُ الصغيرُ

اليومَ

رؤيا الأمس ؟

ماذا قالَ عنْ / عنْ / عنْ ..

وعنْ

..

وجعُ الخريطةِ

لمْ يعُدْ يكفي

أهزُّ بجذع نخلتها

فتعصاني الرُّطبْ

و صيامها

ما عادَ يعطيها البراءةَ

و القيامةَ / و الصُّعودَ /

لمنْ صُلبْ

للذئب سبْعُ سنابلٍ خُضرٍ

إذا جئنا على أثوابنا

بدَم كذبْ

يا صاحبيْ في السجن

إنَّا نشتري

ثوبَ النبوَّة

من محلٍّ أبي لهبْ

..

في كُمِّهِ

يخفي حكايةَ هدهدٍ

ضبطوهُ يقفزُ فوقَ سورٍ

في سبأْ

أيامهُ خانتهُ

ينفخُ نار تاريخ قديم ..

تحت قدْرٍ من صدأْ

في السجن

فسَّر ما رآه بجُبِّهِ

خبرًا

سيتلِفُ سنبلات المبتدأْ

لنْ يستقيمَ الخط

حينَ كتبْتنا

يا قهوة الأسباط

فنجاني صبأْ

شباك جارتنا

شُبَّاكُ جارَتنا

يطلُّ على حدائق بيتنا

فتحتْهُ

في خبثٍ قديمْ

سمعتْ حواديتي لأطفالي

علتْ ستونَ قهقهةً لها

حتى بكيتْ

رأت الترابَ على المصاحف

علَّقتْ في جيدها عقدا

شراهُ أبولهبْ

حمالةُ الحطبِ التي ....

فبدتْ لها سوءاتنا

خصفتْ علينا ما تحبْ

أنا كاملُ الخوف /

التجاعيد /

الشتات /

الانحرافات /

الغضبْ

فشكوْتها

لشيوخِ حاراتي /

لحيِّ على الفلاحِ /

لقلْ أعوذ /

لما رأيتْ

لم تغلقِ الشباكَ جارتنا و لا ....

و رأيتنا ألفا بلا لامٍ سقيمْ

شباكُ جارتنا

يعكرُ صفوهُ

ولدي الصغيرُ

بكفهِ حجرٌ صغيرْ

و إذا تخافُ على الزُّجاج

يئنُّ شارعنا

منَ الآتينَ موجا

في الظلامْ

كالطيبين

ألمُّ أشلائي /

و أشيائي

و أصرخ :

إننا ...

لوْ أننا ...

و أقيمُ نفسَ سرادقي

نفسُ التعازي

و العباراتُ المعادة بيننا

لا حولَ إلا /

حسبنا الله /

الدموع

القهوة السوداءُ

تشربُ حزننا

و نعودُ سيرتنا

و شباكُ الرَّهيبة

جارة الوادي

و موسمُ

من كلامْ

لا أبيضٌ

في علبةِ الألوان

للرَّسمِ الذي ألقوهُ

في جُبٍّ كبيرْ

شباكها

هو ألفُ يعرفُ

أنَّ أسقفنا تشفُّ

كأنها قمصانُ نومْ

فاستنسختْ جوعا

بحجمِ قميصنا

و تأوَّلَ الحلمُ القديمُ

و لا مفرْ

لي إخوةٌ في الجُبِّ

ينتظرون دَلْوَ الواردينَ

ليخرجوا

بالأوسمةْ

دخلوه مقتنعينَ

أنَّ دموعهم تكفي

ليحيا مَنْ أقاموا مأتمهْ

و أنا أراودُ غربتي

حصَّالتي حُبْلى بسالومي

و ألفِ مُسيلمةْ

و الجارة الرَّقطاءُ تسعى

في صباحي /

في مسائي /

في مساماتي تمرْ

شباكُ جارتنا ...

إذَنْ إني نذرتُ الصومَ

هلْ سيُرمِّمُ التاريخَ صوم ؟

في النحو العربي

أعْربي ما تحتهُ خَطٌ

و لا

تخطئي المفعولَ فيه

أوْ .. بهِ

أنتِ حتى الآنَ يا قدِّيستي

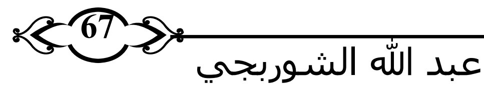
تخدشينَ الصبرَ

في أيوبهِ

يوسفُ المحبوسُ في أيَّامنا

يسرقُ القمصانَ

من يعقوبهِ



فسِّري سبعا عجافا

فسِّري

ما رواه يوسفٌ عنْ جُبِّهِ

هلْ أتى حينٌ منَ التاريخ

هلْ يقرأ الصِّديقُ

ما في ثوبهِ ؟

..

اكتبي " يحيى "

و قصِّي ياءَه

و اقرئي يحيى حُيَيًّا

مثلنا

ارفعي / ضُمِّي / اكسري /

أوْ .. سكِّني

يستوي البَحْران قهرا

عندنا

و اخلعي فستانَ ليلى

لمْ تعدْ

لهفة الدانتيل

تكفي قيسنا

شهوة الخيَّاط

في تفصيلهِ

أبدَعتْ ما لا يواري عُرينا

ليت هندا أنجزتْ /

لو راودتْ

في قميصي عروةً /

لو أننا ....

..

أعربيني

دونَ لمْ / أو دونَ لنْ

و اكتبيني في جواب الأسئلةْ

ليسَ كلُّ الجُبِّ خوفا ..

ربما

يعرفُ السَّجانُ سرَّ السُّنبلةْ

نقطة الفاءِ

التي زحزحتها

لمْ تضفْ للقافِ

إلا مُشكلةْ

نقطةٌ ..

من أوَّلِ السَّطر

اكتبي

آية تُتلى بصدْرِ الزلزلةْ

و انظري

فى الجُملةِ الأولى معي

فعلنا الماضي حذفْنا فاعلهْ

..

لم تعدْ في الوقتِ إلا لحظة

أنت حتى الآنَ

لمَّا تبدئي

سنبلاتٌ يابساتٌ

حاولي

إنْ أفسِّرْها

كوجْهي تصدئي

همزةُ الوصلِ استحالتْ علَّة

احذفيها / واستريحي / واهدئي

التماثيلُ التي أدمنتها

لمْ تكنْ يوما نبيا

فاصبئي

انتهى الوقتُ / ارفعي الأقلام /

لا أعربي / لا اسْتخرجي /

لا تقرئي

تبحث عن ثوبـها

وغلقَتِ الأبْوابَ /

شوْقُ قميصها

يَقُدُّ شتاءاتي ..

فأصبحُ مدْفأةْ

وأصْلبُ تاريخا نقضتُ وضوءَه

لأبعثَ تاريخا على وجع امرأةْ

أهمُّ بها / همَّتْ /

أضأتُ سنابلي

لأغفرَ عصياني القديمَ

بسيئةْ

تراودُ كنْ عن نفسها /

هيْت /

إنـها

تُعمِّدُ صفرَ النـار

في شهوة المئةْ

..

بها يستحمُّ النـهرُ /

لوْنُ ردائـها

" قفا نبك من ذكرى "

صلاةُ موَدعِ

بها

سَبْتُ مَنْ يبقى

و جُمْعة مَنْ مضى

بها

يشربُ الزيتونُ بُنَّ مواجعِ

بها

غربة الليمون /

خُبْزُ جراحها

بها

خَاتَمُ المنفى

يضيقُ بإصبع

بها

يفتحُ المجهولُ شبَّاكَ حلمها

تطلُّ على اللا شيء

عبْرَ مدامعِ

..

فتاةٌ لها

في " قل أعوذ " ضفيرةٌ

تضيءُ المرايا

حينَ تقرأ بَوْحَها

لها

نكهةٌ تكفي

لأشربَ قهوتي

لها

سُكَّرُ يكفي

لأعشقَ ملحَها

بسقط اللوى

بينَ الحياة

فموتـها

بصومٍ خُرافيٍّ

تـهدهدُ صُبحَـها

فتاةٌ

بعيْنيها فتحتُ حقيبتى

فقابلتُ

في جيْبِ الحقيبةِ جُرْحَـها

فتاةُ السموات التي بابتسامةٍ

ويحتاجُ مثلي مَرَّة

أنْ يَضُمَّها

ويحتاجُ مثلي ريشة مرْيميُّة

لأرسمَ

في قلبِ السموات نجمَها

ويحتاجُ مثلي

ألفَ فتوى /

لعلَّني

أضيءُ هلالَ الفطر /

أجرحُ صومَها

ويحتاجُ مثلي أنْ يموتَ

لكيْ يرى بتولا

وجذع النخلِ

فسر حلمَها

تساقط درويشا /

و تمْرَ قصائدٍ /

و حفنة أقمار /

و موسمَ أفئدة

لنا ياسمينُ الله /

جُغرافيا الرَّصاص /

كبريتُ تاريخٍ

يُقدِّسُ موقدهْ

لنا ألفُ الأطفال /

ياءُ شيوخنا /

و مسبحة الصَّبار

ما فارقتْ يدهْ

لنا معطفٌ

أزراره من بنفسج

و للآنَ

ليلى في المدينةِ مُجْهدة

ع .. عراق

لا تفزعي ..

فالخاتمُ العربيُّ

ضاق بإصبعي

فقطعتُه ..

أصبحتُ متهما بخلق مواجعي

و التين والزيتون

و البلد الحزين ..

حبيبتي

سأموتُ بعد قصيدةٍ ..

فتعلمي موْتي معي

مَوْتي

كموتكِ ..

كاغتيالِ العشق

في هذا الزمن ْ

أبكي

على جسدِ الخريطةِ

في مناديل الوطن ْ

إني استقلتُ من العروبةِ

- سامحيني –

مرغما

" قتل الحسين بكلمةٍ ..

و بدونها قتلَ الحسنْ "

الموت

مبهورٌ بموتي

و الدموع ملائكةْ

يا أخت هارون

الصلاة على يديكِ مباركةْ

يمشي يهوذا خائني

مرحا ..

دعيه يرى دمي

أنا ما قتلت

و ما صُلبت

و ما خسرت المعركةْ

لكِ في دمي

كلٌّ الذي يكفي

لميلادٍ جميلْ

فاستنسخي أحزانَ مريمَ

و ابدئي صوم البتول ْ

لا وقتَ

كيْ تترددي ..

سيجيئكِ الآن المخاضْ

هزي بجذع النخلةِ التاريخ ِ

تنبت خيرَ جيل ْ

بدموع فاطمةٍ

ملأتِ العين

فاحترفي البكاءْ

بدموعنا شجر الحقيقة

سوف يزهرُ أنبياءْ

" ع " عرفتكِ

" رب " أحلامي

و فاتحة الكتابْ

فاستنسخي مليون حمزةَ

ربما ترضى السماءْ

هي أنتِ

تكتشفُ الحقيقة

في عيون الرافديْنْ

هي أين تنظرُ ؟

للعراق ؟

عراقنا نلقاه أينْ

قالت

أمامك فرصة ..

فاخترِ لشِعركَ دمعةً

هي لم تدعْ لي فرصةً ..

فاخترتُ قافية الحسينْ

صدقتُ في عينيك موسى

حينما ألقى عصاهْ

و عشقتُ أحمدَ

في عيونكِ

قال حيِّ على الصلاةْ

و سمعتُ عيسى فيهما

طوبى لصناع السلامْ

لكنَّ حزنا في عيونكِ

لا يراني ..

لا أراهْ

مازلت مهموما بعينكِ

مثل كل العاشقينْ

إني أراها قبلة

و فريضة

في كل دينْ

لكنني فتشتُ عنها ..

أرهقتني غربتي

ووجدت

في عينيكِ يا امرأتي

مخيمَ لاجئينْ

السبتُ

في عينيكِ مهمومٌ

بميلاد الأحدْ

و الدمع

في عينيكِ يصرخُ

" قل هو الله أحد"

صدقتها ..

ما صدقتني مرة..

صرختْ :

أنا طهرتُ بيتي للصلاةِ..

و ما أتى أبدا أحدْ

قومي

إذا نسيَ المؤذن

أذني في الناس حيْ

لا تسكتي

مهما يعشش

في مساجدنا

حييْ

قولي لكل الناس

حي على الجهاد

على الجهادْ

لا تعبئي بجنود هولاكو

و بابن العلقميْ

عيناكِ

في بغداد

لما زلزلت زلزالها

شر البرية

أعدموا المنصورَ

مَن يبقى لها ؟

يا ليلة القدر

التي اختزنت حياتي

كلها

قولي حواديت البطولة ..

حدثي أخبارها

عيناكِ

مُلقاةٌ ببحر

لا يسير لآسيةْ

أرجوكِ قولي ..

هل أتاك إذن

حديث الغاشيةْ ؟

هم حرَّموا

كل المراضع

فافطمي القلب البريءْ

لا تسأليهم ضمَّة ..

إن القلوبَ زبانيةْ

قالتْ عراقٌ

قلتُ هلْ ؟

قالت لعلَّ

فقلتُ كيفْ

قالتْ أحبكَ

قلتُ في عينيكِ خوفٌ

ضمَّ خوفْ

عيناكِ

يا عربية الإيقاع

في حجريهما

أدركتُ أنَّ قصائدي أحلى

إذا كُتبتْ بسيفْ

عيناكِ

عند أبي حنيفةَ

لا يصحُّ لها الطلاقْ

فهي التي

في ليلةِ الإسراء

جهزت البراقْ

فاجأتها

في القدس

تبكي دمعة لا تنتهي

هدهدتها ..

فتذكرتْ جرحا

يقالُ له العراقْ

هي أنتِ

تعرفُ وحدها

سرَّ الصلاة

على النبيْ

هيَ غلقتْ أبوابها

و أتتْ مهيأة إليْ

و أنا أقول

أمام كل الناس

إني ألف هيتْ

قبَّلتها ..

صارت حديثا

قد رواه الترمذيْ

مازلت

في عينيكِ

في مأساة هارون الرشيدْ

هيَ ناقة الله التي

ظهرت لتعقرَ

في ثمودْ

لكنهم

خانوا عيونكِ

في الفصول الأربعةْ

إني أرى الحجاج

يعرضها بأسواق العبيدْ

هي أنتِ

تعرفُ وحدها

أحزان دجلة

و الفراتْ

سُئلت عن الصبر الجميل ..

عن الجمال ..

عن الحياةْ

سألتْ عن الحب القديم ..

و كيف فارق ..

كيف غابْ ؟

حملتْ إليه

قميص يوسف ..

إنما يعقوبُ ماتْ

هيَ أنتِ

تشربُ قهوتي

حزنا

بسجن أبي العلاءْ

و تسيرُ نحو لقائنا

شوقا

فأرجعُ للوراءْ

تشتاقني ..

أشتاقها ..

تحتاجني ..

أحتاجها

لكنَّ قيدي محكمٌ

و جميعِ عمري كربلاءْ

هي أنتِ

تكتبني

كأروع ما يكون

من القصائدْ

و أنا

وقفت أمامها

وطنا تحاصره الشدائدْ

فإذا نذرتُ الصوم

لا تتعجبي مني

إذنْ

إني مسيحكِ عائدٌ ..

مهما يطولُ البعد

عائدْ

هي أنتِ

تقطرُ روعة

في شعر نازك و البياتي

أهدتْ إلى السياب قافية

و حفنة مفرداتِ

هي أنتِ

لا تحتاج تفسيرا

لآيات الكتابْ

هيَ علمتْ شِعري الوضوءَ

فصرتُ أبدع

في صلاتي

هي أنتِ ..

أعرف ..

لم تزلْ

ترنو ليونسَ نينوى

و تضمُّ ابراهيمَ

وسط النار ..

تصرخ ما غوى

و الناس صاروا

في بلادي

كلهم أصحابُ كهفْ

ناموا

فلمْ يستيقظوا..

و الكهف يرفض ما حوى

هي أنتِ

تعرفُ وحدها

أسرار زرقاء اليمامة ْ

نظرتْ

إلى حزن الخريطة

أدركتْ ألا سلامة ْ

نظرتْ

إلى جمع المذكر ..

لم تجدهُ سالما

الآن أقرأ حزنها ..

فكليبُ نامَ

إلى القيامةْ

هي أنتِ

أول من يدافع عن نبيٍّ

في أحدْ

و اليوم حين رأيتـها

في جيدها

حبلٌ مسدْ

يبقى أبو جهلٍ..

أميةُ ..

بيننـا

فتعلمي الصبر الجميلَ

و رددي

أحدٌ أحدْ

هي أنتِ

تبكي وحدها

بين الدخول

فحوملِ

إني الأخير زمانه

و لديك وحدك أوَّلي

أبكي مفرا

ليس يأتي مقبلا ..

و كأنه جلمود صخر ..

حطه طوفان نوح

من علِ

هي أنتِ

تبحثُ

عن جميلٍ مات ..

تبحث في دمي

و أنا أفتش

في عيونكِ

عن نهاية مأتمي

و أنا أشمُّ

على قميصكِ

ريح يوسف ..

هل أنا متوهمٌ ..

أم غادر الشعراء

من متردَّمِ

هي أنتِ

في الإخلاص

تعرف ما يليق بعابديْن

ضلا ..

فقالا

قل أعوذ

لمرةٍ ..

أو مرتينْ

من شر وسواس

يوسوسُ في صدور الناس ..

منْ هبل الذي فوق الخريطة

يستحلُّ المشرقينْ

هي أنتِ

تسألُ

هل أتاك

حديث بغداد التتارْ ؟

لا تحزني ..

و الليل إذ يغشى

سيأتيك النهارْ

فالشمس تعرف

أن تصلي الصبحَ

في هذا البلدْ

و لسوفَ يعطيكِ الذي سوَّاك

كحْلَ الانتصارْ

هي أنتِ

تبكي

مَن سيمسحُ دمعةَ النـهرين

مَنْ ؟

و الغدر منـي / منك / منـهم /

غدرنـا في ألف مِنْ

الغدر صار قراءة

و كتابة عربية

الغدر فعْلن

فاعلاتن /

فاعلن /

مستفعلنْ

هي أنتِ

تنظر وحدها

يوما عبوسا

قمطريرا

هي لا ترى في الشمس نارا ..

لا ترى في الشمس نورا

يا أيها المدثر ..

انتصف النهار

فهل تقوم ؟

أم أن عيسى

لن تجيء له القيامة ؟

لن يثورا

الآن أغلقتُ الصحيفة ..

فارفعي قلمَ البكاءْ

ودعي القصيدة

كيْ تقبل رأس سيدة النساءْ

سيظلُّ عبدالله

– ابن الشوربجي –

مسافرا

للقاءِ بغداد العروسةِ

دائما

فإلى اللقاءْ

دمي

دَمي ..

لمْ يكنْ لهُ كفوا دمٌ

دمي ..

كالصلاة

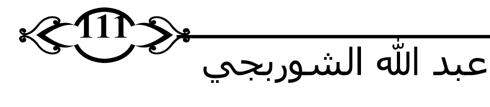
على المصطفى

دمي ..

حُمرةٌ

في خدود نخيل العراق

دمي ..



هاجرٌ في الصَّفا

دمي ..

عربيٌّ الملامح

من صحفٍ

في بلادي

غدا مُصحفا

دمي ..

علَّمَ الخِضرَ

مَنْ هدمَ البيتَ

مَنْ قتل الطفلَ

مَنْ أتلفا

دمي ..

مِن صليبٍ قديم ..

جديدٍ

ودعوةُ عيسى

لأن ننزفا

دمي

يستفزُّ المماليكَ

حَجَّاجهم ألف يأتي

و لن يقطفا

دمي ..

قد أحبَّ زليخة عمرا

دمي

هل رأيتم دما يوسفا ؟

دمي ..

قالَ عنهُ رواة الحديث

بأنَّ له سندا أشرفا

دمي ..

لمْ يزلْ طيِّبا من بلادي

و نهرا من الحزن

لن ينشفا

سيرة النور

لي فيكَ

ما لا ينبغي لسِواكَ

لك فيَّ

ما لا ينبغي لسِواكَ

إنْ لمْ تكن عيني

رأتكَ لمرَّة

فدمي

ككل العاشقين يراكَ

أوَ لستَ فاتحة الضياء

محمدا ؟

سبحان

مَنْ بضيائه سوَّاكَ

في قلب (عبدالله)

أطهر نبضة

صلتْ ب (آمنة)

فجئتَ ملاكا

رحِمُ الحنونة

كان أول مسجد

سبَّحْتَ ربَّ العالمين

هناكَ

وأتيتَ نورا

ساجدا ..

متبسما

الآن

تكتشفُ الحياةُ هُداكَ

نارُ المجوس

هناك تُغمض عينـها

خجلا ..

فقد ملأ الوجودَ ضُحاكَ

وهنـاك (ساوة)

كم تضيقُ بمائـها

غاضتْ

كأنْ تشتـاقُ

فيضَ سَمَاكَ

وادٍ بأرض الشام

يركضُ فيضُه

قلْ يا (سماوة)

ما الذى أجراكَ

شكرا لغازلة الحنان

(حليمة)

أسقتكَ

أمْ أنَّ الحنان سقاكَ ؟

بشرى (بني سعد)

فأنت رضيعهم

والخيرُ يجري

إذْ جرتْ قدماكَ

ويضمُّكَ الملكان

ضمَّة عاشق

أغسلتهم بالحُّبِّ ؟

أم غسلاكَ

عُدْ ماشيا للبيتِ

أمُّك طرَّزتْ

ثوب اليتيم

وتشتهي لقياكَ

ياراعيا

صهدُ الصحارى صفحة

فيها قرأتَ

وصبرُها ربَّاكَ

يا تاجرا

حتى الغمام يحبُّه

أهدى لرأسكَ قبلة

ورعاكَ

صدْقا تقولُ

ولو فعلتَ فصادقٌ

وأمينُ أهل الأرض

ما أغناكَ

ما كان

أنْ يختارَ

قلب (خديجة)

رجلا يليقُ بخيرها إلاكَ

الحُبُّ

أن يبقى (حراء)

ساهرا

في الليل مثلكَ

لم تنم عيناكَ

متأملا في الخلق

تعبدُ ربَّه

ومضيئة من ذكره

شفتاكَ

اقرأ ..

ولستَ بقارىءٍ

اقرأ

فقد نزل الأمينُ

إلى الأمين

بذاكَ

مدَّثرٌ

ببياض قلب (خديجة)

قم أنذر الدنيا

بما أعطاكَ

فدعوتَهم سرًّا

وجهرا

مخلصا

لكنَّ جهل الأكثرين عَصاكَ

صَلى البراق عليك

أروع ليلة

ورفيقه المعراج

إذ حملاكَ

ماكنتَ تدعوهم

لغير نجاتهم

لكنهم

عشقوا الحياة هلاكَا

إذ أخرجوا صدقا

وصدِّيقا معا

والغارُ في أحضانه

آواكَ

السيفُ فى بدرِ

توضأ نصله

وأضاء مثل الحق

فى يُمناكَ

والدِّرعُ في أحُدٍ

يصلي ركعة

ورأى دماءكَ أشرقتْ

فبكاكَ

والخندقُ الملتفُّ حولكَ قلبه

يكفي

النبوَّة شرَّهم وكفاكَ

في

(أنتم الطلقاء)

صرتَ شريعة

للعفو

عمَّن ظالما عاداكَ

أخلاقكَ القرآنُ

ما من آية

إلا وقد نزلتْ

على سيماكَ

أهداكَ ربك للدُّنى

في رحمة

جلَّ الذي

في رحمة أهداكَ

خُلِقَ الجمالُ

من الجميل محمد

فأتى الجمالُ

مُجَمَّلا بحلاكَ

أنت القريبُ

لكل قلب مؤمن

بكَ

تُشرقُ الرُّوحُ

التي تهواكَ

يا أيها الأميُّ

علمْتَ الدُّنى

والحكمة اكتملتْ

ببعض سَناكَ

وإذا يقالُ الحِلم

قيل محمدٌ

والجود أنت

وأنت .. ما أنداكَ

في السِّلم

لو عاهدتَ

تنسجُ بردة

تهبُ السلامة

كل من والاكَ

وإذا غضبتَ

فإنما هي غضبة

في الحق

ليست بالهوى

حاشاكَ

وإذا رضيتَ

فقد خُلقتَ

من الرِّضا

ولسوف

يعطيكَ الذي أرضاكَ

كنْ لي شفيعا

أرهقتني زلتي

اشفع تُشفَّعْ

يوم أن نلقاكَ

نورا ..

إذا عبث الظلام

بلحيتي

فالليل بَعدكَ

غيَّبَ الأفلاكَ

هديا..

إذا سكن الضلالُ

بحجرتي

هم أحكموا

حولي الضلالَ

شِباكا

سترا ..

إذا سرقوا

خيوطَ عباءتي

فبكَ اقتديتُ

وقد تبعتُ خُطاكَ

حقا ..

إذا بطلتْ

رواية إخوتي

في الجبِّ ألقوني

ولا أنساكَ

كن لي أمانا

حين تُقطفُ وردتي

وعساك تمسحُ دمعتي

وعساكَ

يا سيد الدَّاريْن

قلبُ موحِّدٍ

يبكي

بذكر الله

في ذكراكَ

صلى عليكَ

فهل قبلتَ

صلاته ؟

وعليك سلم

واحتمى بحماكَ

عِزي ..

بأني عبد ربي

دائما

شرفي ..

ولا شرفٌ لنا

لولاكَ

يا سيدي ..

آمنتُ

أنَّ محمدا

حُبٌّ ..

فقدمتُ الحياة

فداكَ

فن شعبي انتشر في صعيد مصر

في فترة ما ..

وهو فن قولي شفاهي ..

أي غير مدون،

ولكن تحفظه صدور رواته ومحبيه

وهو نمط تعبيري قولي يعتمد اللغة الشعبية

كأداة للتشكيل الفني مع أداة أخرى

هي الإيقاع الموسيقي المحدد

وكما أن الموال البغدادي (الرباعي)

ذات قافية واحدة -يعتمد نظام الأغصان الأربعة-

فكذلك فن "الواو"

فهو يعتمد – مطلقا – نظام الشطرات الأربع

التي تكون بيتين شعريين

و لها نسق موسيقي خاص

وبشرط أن تتحد الشطرتان الأولى والثالثة في نفس القافية
والشطرتان الثانية والرابعة في نفس القافية المغايرة لسابقتها،

كما يعتمد هذا الفن على التجنيس

(الجناس بمعناه اللغوي تاما كان أو ناقصا)

المغرق – أحيانا – في التعمية

ومنه قول الشاعر أحمد بن عروس
لابد من يوم معلوم
تترد فيه المظالم
أبيض على كل مظلوم
أسود على كل ظالم

هناك نوعان من المربعات

هما المربع "المفتوح" الذي يسهل فهمه واستيعابه

أما المربع المغلق الذي يستعصي على الفهم إلا على أهل منطقة بعينها

فن الواو فن قنائي (نسبة إلى محافظة قنا)

وسمي بهذا الاسم لأن الراوي كان يبدأ الرواية

بقوله "وقال الشاعر"

وتكثر واوات العطف هذه فأصبحت لازمة لابد أن تقال،

وصارت سمة مميزة لهذا القول

ولذلك سميت به

و قد فصحت هذا الفن الرائع فكتبت

مربعات بالفصحي غير مسبوق

واو

(1)

وقالَ شاعرُ مصرَ

لنْ تدخلوا آمنين

أنَّى ترى فابنُ مصرَ

نارٌ بطور سينين

(2)

وقالَ : شعبٌ وفيٌّ

يحبُّ حتى الرداءةْ

كلُّ ابن مصرَ نبيٌّ

بالخلدِ يرفو رِداءهْ

(3)

و قالَ : إنَّ الملائكْ

في البدءِ كانتْ ب " طيبةْ "

صلتْ كثيرا هنالكْ

حتى كستها بطيبةْ

(4)

مصرُ التي .. واللواتي

و مصرُ آسيا و مريمْ

و مصرُ بينَ الحياةِ

كجَنَّةٍ في جهنمْ

(5)

يا مصرُ لي مثلُ مالكْ

أنسابُ نيلا عليكِ

أفتي و لو فيكِ مالِكْ

يصحُّ حَجِّي إليكِ

(6)

يا صاحبي ما كفاني

أنـي مُريدٌ يُرادُ

يا صاحِ بي ما كفاني

فاليومَ بانتْ سعادُ

(7)

المريميَّة كُلي

و العشق أغلى قبابي

لو كنت لي أنت قل لي

كيْ لا أغلقَ بابي

(8)

كلُّ النساءِ نسائي

إذ يتَّبعْنَ خُطايا

فيما رواه النسَائي

أني لذيذُ الخَطايا

(9)

" صوموا تصحوا " وَصُمتُ

عن حبها .. ما احتملتُ

مَنْ في هواها وُصِمتُ

بالنقصِ .. حتى اكتملتُ

(10)

في قريةٍ لا تراني

فيها أموتُ ليحيا

خنتُ المسيحَ تراني !

أم أنني خنتُ يحيى !

(11)

يدعونَ عنترَ أقدِمْ

فعبْسُ جفتْ رجالا

أذنتُ في ألفِ أقدَمْ

و ما أتوني رجالا

(12)

قلبي يرى الناسَ فينا

ما بينَ إثمٍ و برِّ

يا نوحِ .. جئنا سفينا

يرسو على كلِّ بَرِّ

(13)

بالبيتِ طافوا لصوصا

فالنيلُ جفتْ عيونهُ

منذ استباحوا القميصَا

يعقوبُ جفتْ عيونهُ

(14)

نفختً في الليلِ قِدْري

حتى ينامَ الصغارُ

وعندما اشتدَّ قدْري

أصنامُ قوميَ غاروا

(15)

قابَ انكسارين ياما

دنوتُ منها افترقنا

إنا القينا نياما

لما أفَقْنا احترقنا

(16)

جاءَ المغولُ حديثا

و عينُ جالوت نامتْ

و كمْ رويتُ حديثا

عن فتنةٍ قد تنامتْ

(17)

ما ليسَ لي ليسَ مني

هذا كتابي بكفِّي

و لستُ غيري لأني

الشوربجيُّ .. ويكفي

(18)

كتبتُ شِعْرا مُصَفَّى

لا هيتَ إن لم تُحِبِّي

يأتيكِ عذبا مُقَفى

سِحْرا كقبلة حُبي

(19)

قاتلتُ نفسي بنفسي

مهما خسرتُ كسبتُ

هيأتُ للخلدِ نفسي

إنـي بعُمرك سَبْتُ

(20)

كحَّلتُ ليلى بوَردٍ

حتى استقامت فريضةْ

لكنَّ من ألفِ وَردٍ

ليلى عراقٌ مريضةْ

(21)

يا نارُ كوني سلاما

طفلٌ على النار يمشي

لا يعبدونَ سلاما

يأتي بوحي الأباتشي

(22)

ألـهْتِ أسودَ مصرَ

حتى عبدتِ الغرابَ

ما لا ترينَ بمصرَ

أنـي خلقتُ الكتابَ

(23)

يا بنتَ عتبةَ كلا

دعي قتيلكِ حمزةْ

يكفيكِ من مات طفلا

في كلِّ بيتٍ بغزَّةْ

(24)

وراءَ كلِّ عظيمٍ

أنثى .. وخلفي إناثْ

إني بقلبٍ سليمٍ

أحبُّ مثنى .. ثلاثْ

(25)

يا صاحبي مَنْ لديهِ

عينان يبصرُ وحدهْ

يبقى الشذى في يديهِ

مَنْ جاءَ يعطيكَ وردةْ

(26)

يا صاحبي ابنُ جنبي

يظلُّ روحا مُحِبَّةْ

يا صاحبي ابنِ جنبي

دارا بحيَّ المحبَّةْ

(27)

دمي يصيرُ نبيذا

في كلِّ كأس يدورْ

هناكَ ألفُ يهوذا

يطهو العَشاءَ الأخيرْ

(28)

دمشقُ دمٌّ يشقُّ

قابيلُ يغزو المدينـةْ

ما عادَ قلبُ يرقُّ

كلُّ النوايا مدينـةْ

(29)

لي غيرُ تلكَ الأماكنْ

أرجو مكانا عليَّا

خُلقتُ طينا ولكنْ

ليسَ ابنُ هندٍ عَليَّا

(30)

ياربُّ عفوكَ إنـي

أحبُّ ذنبي لأشقى

أمشي عليـها كأنـي

خُلقتُ فيـها لأبقى

(31)

كبسولةٌ في الصباحِ

و حُقنةٌ في الوريدْ

أقولُ جفتْ جراحي

يقولُ هلْ من مزيدْ !

(32)

سناءُ مثل جميلةْ

ومثلهن وفاءْ

نامت رجالُ القبيلةْ

صار الرصاصُ نساءْ

(33)

ندينُ فِعْلا ونشجبْ

و ليسَ فينا شجاعةْ

كأنَّ من عهدِ يعربْ

والذلُّ ربُّ الجماعةْ

(34)

هذي بلادي فقومي

نفِر منها لنحيا

في الليل رقصُ سالومي

فى الفجر نقتلُ يحيى

(35)

آمنتُ أنَّ القصيدةْ

تهز نومَ الأميرْ

كتبتُ نفسي قصيدةْ

حتى غدوتُ الأميرْ

(36)

أحببتُ ليلى كثيرا

حتى رأتني أخيرا

و عدتُ منها كسيرا

لما رأتني أخيرا

(37)

تموتُ ليلى .. أراحتْ

عاشتْ بنا نصفَ ساعةْ

اليومَ ماتتْ و راحتْ

بغير بعثٍ وساعةْ

(38)

البحرُ مِلحٌ عصيٌّ

لا ينفعُ الظامئينْ

و المطبخُ العَربيُّ

لا يفطرُ الصائمينْ

(39)

لا تدَّعيني النبوَّةْ

أوْ أدَّعيها البشارةْ

لا حولَ لي في البنوَّةْ

و ما وُلِدتُ ب شارةْ

(40)

صِفرٌ بأقصى اليسارْ

لا نفعَ فيه وعائدْ

صلى طوال النـهارْ

تراهُ يصبحُ واحدْ !

(41)

لأنَّ شِعْري صَلاتي

كفَّرْتُ مَنْ لا يُصَلي

ما جئتُ قَصْرَ الولاةِ

قِزْمًا صَغيرا يُسَلِّي

(42)

الأرضُ حُبلى بقتلى

منْ كلِّ فجٍّ نموتْ

خوفا و رعبا وقتلا

قابيلُ ملء البيوتْ

(43)

لعلني لو حُبستُ

بالدور يرضى الشخوصُ

لأنني قد حَبستُ

نفسي و قدَّ القميصُ

(44)

هُمْ يشربونَ الحشيشْ

في البيتِ .. في رمضانْ

يقالُ أن ابن بوشْ

نبيٌّ هذا الزمانْ

(45)

إنـا نسينـا الرسولْ

و القومُ قد هوَّدوكِ

و اليومَ بعْنـا الخيولْ

كي نشتري " جيب شيروكي "

الشاعر في سطور

الإسم / عبد الله الشوربجي

ولد في قرية ميت الرخا / محافظة الغربية

نشرت قصائده في اشهر المجلات الثقافية العربية

حاصل على خمس جوائز دولية

1) **جائزة شاعر الشعب ..مصر**

2) **جائزة نعمان نعمان في الشعر ..لبنان**

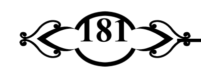
3) **جائزة اللغة العربية من جامعة الإمام..السعودية**

4) **جائزة روسيكادا في الشعر ...الجزائر**

5) **جائزة تازة الأدبية ..المغرب**

البريد الإلكتروني

Abdallaelshorbagy_68@hotmail.com



الفهرس

إصدارات
دار النيل والفرات
للنشر والتوزيع 2017

م	عنوان الكتاب	إسم المبدع
1	ترتيل البوستات الصباحية لأنواع الحب ج. 3	ناجى عبد المنعم
2	ترتيل البوستات الصباحية لأنواع الحب ج. 4	ناجى عبد المنعم
3	العفريتة الشقية	ناجى عبد المنعم
4	المختصر المفيد فى سيرة أهل بيت الحبيب	د. عبد الحليم هنداوى
5	فى حب الله وعشق الأوطان	د. عبد الحليم هنداوى
6	طمى لا زبد وعبر للأبد	د. عبد الحليم هنداوى
7	أبو الطيب المصرى (ج. 1)	عبد الله الشوربجي
8	أبو الطيب المصرى (ج. 2)	عبد الله الشوربجي
9	أبو الطيب المصرى (ج. 3)	عبد الله الشوربجي
10	أبو الطيب المصرى (ج. 4)	عبد الله الشوربجي
11	أبو الطيب المصرى (ج. 5)	عبد الله الشوربجي
12	أنين الروح	جيهان عبد الرؤوف علوان
13	همسات	السيد صابر

14	أشجار الخوف	رضا ابو الغيط
15	الحلم بيكبر	رضا ابو الغيط
16	أشكرك	رضا ابو الغيط
17	أكفان الخوف	رضا ابو الغيط
18	تباشير الصباح	رضا ابو الغيط
19	وتر البكا	سمير موسى
20	مدمن ضرب	سمير موسى
21	بيعدوا أملاكى	علاء الدين على
22	مشاكسات إبداعية	أسماء فريد
23	عن التواصل الأدبى بين الشعوب	د. يسرى عبد الغنى
24	حميسة	عبد المنعم شرف
25	نبضات أنثى بلا وطن	تهانى فؤاد
26	أميرى	أسماء فريد
27	جدلية التحول بين التمرد والإنتماء	ناجى عبد المنعم
28	رباعيات	ناجى عبد المنعم
29	ترنيمة لأنواع الحب (ثلاثية مسرحية)	ناجى عبد المنعم
30	أبو جلمبو فى كوكب المرىء	ناجى عبد المنعم